

تاج العروس من جواهر القاموس

وذُو بَيْدَانِيَّةٍ وَصَوَّتْ بِنَدِيهَا ... بِأَنَّ كَذَبَ الْقَرَاطِفِ وَالْقُرُوفِ
 كَالْإِقْرَابِ أَوْ الْإِقْرَابِ : اتَّخَذُ الْقِرَابَ لِلْسَّيْفِ وَالسَّكِّينِ يُقَالُ : قَرَبَ
 قِرَابًا وَأَقْرَبَهُ : عَمَلَهُ وَأَقْرَبَ السَّيْفَ وَالسَّكِّينَ : عَمِلَ لَهَا
 قِرَابًا .
 وَقَرَبَهُ : أَدْخَلَهُ فِي الْقِرَابِ . وَقِيلَ : قَرَبَ السَّيْفَ : جَعَلَ لَهُ
 قِرَابًا وَأَقْرَبَهُ : أَدْخَلَهُ فِي قِرَابِهِ .
 وَالْقُرْبُ : إِطْعَامُ الضَّيْفِ الْأَقْرَابِ أَيْ : الْخَوَاصِرِ كَمَا يَأْتِي بَيَانُهُ .
 وَالْقُرْبُ بِالضَّمِّ عَلَى الْأَصْلِ يُقَالُ بِضَمِّ تَتَيْنِ عَلَى الْأَتْبَاعِ مِثْلَ عُسْرٍ وَعُسْرٍ
 : الْخَاصِرَةِ ؛ قَالَ الشَّامِرُ دَلُّ يَصِفُ فَرَسًا : .
 لِاحِقُ الْقُرْبِ وَالْأَيُّطُ نَهْدُ ... مُشْرِفُ الْخَلْقِ فِي مَطَاهُ تَمَامُ أَوْ
 الْقُرْبُ وَالْقُرْبُ : مِنْ لَدُنِ الشَّاكِلَةِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ وَكَذَلِكَ لَدُنِ
 الرَّفْعِ إِلَى الْإِبْطِ قُرْبُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ جِ الْأَقْرَابُ .
 وَفِي التَّهْذِيبِ : فَرَسٌ لَا حِقُّ الْأَقْرَابِ يَجْمَعُونَهُ وَإِنَّمَا لَهُ قُرْبَانٌ لِسَعَتِهِ
 كَمَا يُقَالُ : شَاةٌ ضَخْمَةٌ الْخَوَاصِرِ وَإِنَّمَا لَهَا خَاصِرَتَانِ . وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ
 لِلنَّاقَةِ فَقَالَ : .
 حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلْقٌ أَرَبَعَةٌ ... فِي لِاحِقِ لَزِقِ الْأَقْرَابِ فَانْشَمَلَا
 أَرَادَ : حَتَّى دَلَّ فَوْضِعَ الْآتِي مَوْضِعَ الْمَاضِي . قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ الْحِمَارَ
 وَالْأُتُنَ : .
 فَبَدَا لَهُ أَقْرَابُ هَذَا رَائِعًا ... عَجَلًا فَعَيَّثَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجِعُ وَفِي
 قَصِيدَةِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ : .
 يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ ... عَنْهَا لَبَّانُ وَأَقْرَابُ زَهَالِيلُ
 اللَّبَّانُ : الصَّدْرُ وَالْأَقْرَابُ : الْخَوَاصِرُ وَالزَّهَالِيلُ : الْمُلَاسُ وَقَرَبَ
 الرَّجُلُ كَفَرِحَ : اشْتَكَاهُ أَيْ : وَجَعَ الْخَاصِرَةَ كَقَرَّبَ تَقْرِبًا .
 وَقُرْبُ كَقُفْلٍ : ع .
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا الْقَرَبُ ؟ أَيْ بِالتَّحْرِيكِ ؟ فَقَالَ : هُوَ
 سَيْرُ اللَّيْلِ لِوَرْدِ الْغَدِ كَالْقِرَابَةِ أَيْ بِالْكَسْرِ وَقَدِ الْقَرَبُ الْإِبِلُ
 كَنَصَرَ هَذَا فِي النَّسْخِ وَالسَّخِ وَالسَّخِ عِنْدَ ثَعْلَبٍ : وَقَدِ الْقَرَبَاتُ الْإِبِلُ تَقْرَبُ قُرْبًا

. وَقَرَبَتْ أَقْرَبُ قَرَابَةٍ مِثْلَ : كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً وَأَقْرَبَتْهَا أَي :
 إِذَا سِرْتَ إِلَى الْمَاءِ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ لَيْلَةٌ .
 وَالْقَرَبُ : الْبَيْتُ الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ فَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَاءِ فَهِيَ النَّجَاءُ ؛
 وَأَنْشَدَ : .
 يَنْهَضُونَ بِالْقَوْمِ عَلَيَّهِنَّ الصُّلْبُ ... مُوَكَالَاتٌ بِالنَّجَاءِ وَالْقَرَبُ
 يَعْنِي الدَّلَاءَ .
 وَالْقَرَبُ : طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا أَوْ أَنْ لَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا
 لَيْلَةٌ أَوْ إِذَا كَانَ بَيْنَكُمْ يَوْمًا فَأَوَّلَ يَوْمٍ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ :
 الْقَرَبُ وَالثَّانِي : الطَّلَقُ قَالَهُ ثَعْلَبُ .
 وَفِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ عَنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَقُلْتُ : مَا الطَّلَقُ ؟ فَقَالَ : سَيْرُ اللَّيْلِ
 لِرُودِ الْغَيْبِ . يُقَالُ : قَرَبُ بِصَبَاحٍ وَذَلِكَ أَنْ الْقَوْمَ يَسِيرُونَ بِالْإِبِلِ
 نَحْوَ الْمَاءِ فَإِذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ عَجَّلُوا نَحْوَهُ فَتِلْكَ
 اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ . فَلَتْ : وَفِي الْفَصِيحِ : وَقَرَبَتْ الْمَاءَ أَقْرَبُهُ
 قَرَبًا ؛ وَالْقَرَبُ : اللَّيْلَةُ الَّتِي تَرُدُّ فِي صَبِيحَتِهَا الْمَاءَ .
 قَالَ الْخَلِيلُ : وَالْقَارِبُ : طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِطَالِبِ الْمَاءِ
 نَهَارًا . وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَارِبُ الَّذِي : يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يُعَيِّنْ
 وَقْتًا . وَعَنِ اللَّيْثِ : الْقَرَبُ أَنْ يَرْعَى الْقَوْمُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرِدِ
 وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ بَعْضَ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةٌ أَوْ
 عَشِيَّةٌ عَجَّلُوا فَقَرَبُوا يَقْرَبُونَ قَرَبًا ؛ وَقَدْ أَقْرَبُوا إِبِلَهُمْ .
 قَالَ : وَالْحِمَارُ الْقَارِبُ الَّذِي يَقْرَبُ الْقَرَبَ أَي : يُعَجِّلُ لَيْلَةَ الْوُرُودِ .
 وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خَلَّى الرَّاعِي وَجُوهَ إِبِلِهِ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا
 فِي ذَلِكَ تَرْعَى لَيْلَتَهُ فَيَلْتَمِذُ فِي لَيْلَةِ الطَّلَقِ فَإِنْ كَانَ لَيْلَةَ الثَّانِيَةِ فَهِيَ لَيْلَةُ
 الْقَرَبِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ